

حلم النبي ﷺ مع الصحابي حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وعندنا حديث علي ابن ابي طالب وغيره لما آآ حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه تراسل المشركين في امر يخص النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في مسلا حرب ستقوم - [00:00:00](#)

فشى سرا حربيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم عارفين في الحديث ده آآ كعب بن مالك يقول ايه؟ النبي كان اذا اراد غزوة يوري بغيرها. رايح يمين يوهم ان احنا رايحين شمال. ليه؟ الحرب خدعة. حتى لا - [00:00:22](#)

يصل الى الاعداء خطة الحرب. الا في تبوك. حاطب ابن ابي بلتعة الناس او نشر سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش ودي الكتاب بتاعه ده لامرأة. عملت ايه المرأة؟ ضفرت - [00:00:42](#)

اه الكتاب في شعرها. بحيس ان حتى لو فتنشوها ما يعرفوش يلاقوا. وده بيفكرني مرة بيقول لك جماعة من المصريين آآ اشتغلوا في العراق وبتاع وجابوا دولارات وكده وطبعا كان في ذلك الوقت اللي يتزبط معه - [00:01:07](#)

دولار اعداد صدام حسين كان بيعدم الدولار عشان امريكا وبتاع. المهم جابوا دولارات عايزين يهربوها. يهربوها ازاى فجابوا حبال وقتلوا الحبال على الدولارات. تمام؟ والحبال طبعا حزموا بها الشنط وبتاع والكلام ده - [00:01:27](#)

بلغ المباحس يعني ان الجماعة دول ما عندهم نار. فين الدولارات؟ افتنشه. ففكوا الحبال ورموها وبدأوا يفتشوا في الايه الحقائق طبعا مش حاجة فقال له طيب احنا عارفين ان معكم دولارات. يقولوا والله العظيم ما معاد تقول له بص والله العظيم - [00:01:47](#)

ما تلزمناش. قل وراء سي القائد. انا اعدل يا رب. طبعا الحلف برأس القائد ده يعني اعظم من الحلف بالله فقال له خلاص هقول لكم بس ما تآزنناش يعني. فكوا ليه الحبال؟ لقوا دراك مفتولة مع الايه؟ مفتولة مع الحبال. اهي دي بقى - [00:02:07](#)

بجد على بصيرة شعرها وحطت الكاب جواه ولفت الايه؟ الشعر على على الكتاب. فحاطب جالس والصحابة جالسين وبتاع فجاء جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له في روضة خاخ مكان يعني. ظعين - [00:02:27](#)

امرأة يعني معها كتاب. هاته. طبعا الحاطب ما عندوش فكرة عن الكلام ده. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب والمقداد ابن اسود وواحد كمان ثلاثة في السابعة - [00:02:47](#)

حصلوا المرأة في روضة اخاه. فقال لها علي ابن ابي طالب الكتاب قالت ما معي من كتاب؟ قال لها الكتاب او لنجردن الثياب. هات الكتاب. ما والله ما كذبنا ولا كذبنا. معك يعني معك - [00:03:03](#)

طالما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسلهم اليه. فكت ضفايرها وطلعت الايه؟ الكتاب. اخذه علي ابن ابي طالب ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاطب فقرأ الكتاب من حافظ ابن ابي بلتعة الى نفر من المشركين آآ هيصصل كزا وكزا - [00:03:19](#)

كزا وكزا فقام عمر بن الخطاب بسيفه وقال دعني يا رسول الله اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال حاطب يا رسول الله لا تعجل علي كل واحد من من من الصحابة يعني له عشيرة. تحمي اهله. وانا لم يكن لي عشيرة. فانما ارسلت - [00:03:39](#)

هذا لاتخذ عندهم يدا حتى لا يؤذوا عشيرتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ثم قال لعمر ايه يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. دي يعني خصوصية بالنسبة لكل من شهد بدر - [00:04:05](#)

وحاطط بن ابي بلتعة كان يعني يقسو على الرقيق اللي هو الخدم يعني العبيد. فجاء واحد من العبيد حاطبة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار. ليه بيضربوا ويأزيه والكلام ده - [00:04:32](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام كذبت انه شهد بدرا. فالذين كانوا يحضرون بدرا لهم مزية. كان ابو حصين رحمه الله احد التابعين. ينكر على الذين يفتون يتسرعون في الفتوى. فيقول والله انكم لتفتون - [00:04:52](#)

الفتوى التي لو عرضت على عمر لجمع لها اهل بدر. برضه خاصة اهل بدر في هذا. فغزوة بدر كانت فاصلة في تاريخ المسلمين - [00:05:12](#)